

بيريز: الوضع مأساوي ومشروعنا إنقاذي



هدّد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو بأنه يتعيّن على الأندية المنشقة الداعية إلى إطلاق مسابقة الدوري السوبر الأوروبي «تحمّل عواقب قراراتها» جراء هذا الانفصال، مشيراً إلى أن فيفا «يعارض من دون أدنى شك» هذا المشروع، في حين ناشد رئيس الاتحاد الأوروبي الكسندر تشيفيرين هذه الأندية العودة «عن خطئها الفادح»، أما فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد ورئيس دوري السوبر فاعتبر أن المشروع ينقذ كرة القدم من الإفلاس الوشيك.

وقال إنفانتينو «نحن في فيفا لا يمكن إلا أن نعارض بشدة انشاء الدوري السوبر. انه دوري مغلق، انشقاق عن الهيئة «الحالية، من الدوريات، من الاتحادات الوطنية، من ويفا ومن فيفا

تابع السويسري «من واجبنا حماية نموذج الرياضة الأوروبية، وبالتالي إذا قرّرت مجموعة ما الذهاب في طريقها يتعيّن عليها تحمل عواقب خياراتها. إنها مسؤولة عن خياراتها. إما أن تكون في داخل المنظومة أو في الخارج، لا يمكن ان «تكون ما بين بين. فكروا في الموضوع، يجب ان يكون هذا الامر واضحاً، واضحاً تماماً

واوضح «نظام الصعود والهبوط هو نموذج تكلل بالنجاح» مشيراً إلى أن المشروع الجديد «مقفل» حيث تضمن الأندية المشاركة بطاقتها في كل موسم بدل أن تنافس للتأهل عبر بطولاتها المحلية

خطأ فادح

في المقابل، اعتبر تشيفيرين أن «الوقت لا زال متاحاً لتغيير الرأي» وتوجه بكلامه إلى الأندية المنشقة بقوله «لقد «ارتكبتم خطأ فادحاً، لكن العالم بأجمعه يرتكب الأخطاء

واعتبر تشيفيرين أن الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يخسر المعركة القضائية المقبلة بعد ان اتهم هذه الأندية ب«الجشع والنرجسية والانانية».

وأعلنت ستة أندية إنجليزية (ليفربول، مانشستر يونايتد، أرسنال، تشيلسي، مانشستر سيتي، توتنهام)، مع برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد الإسبانية، ويوفنتوس وإنتر وميلان الإيطاليين عن إطلاق مسابقة قد تنسف دوري أبطال أوروبا. ويمكن أن تنضم ثلاثة أندية جديدة الى هذه المسابقة بينها فريقان من فرنسا بحسب ما أعلن مصدر موثوق لوكالة «فرانس برس».

وتضمن المشاركة في الدوري السوبر لهذه الأندية مقعداً لها في كل سنة وبالتالي عدم القلق من إمكانية عدم احتلال مركز مؤهل وما يرافق ذلك من خسائر مادية ضخمة

وكان الاتحاد الأوروبي هدّد باستبعاد هذه الأندية ومنع لاعبيها من المشاركة في البطولات القارية والمسابقات المحلية من ضمنها دوري أبطال أوروبا، بيد أن رئيس ريال مدريد ورئيس الدوري السوبر الجديد فلورنتينو بيريز اعتبر أن هذا «الأمر مستحيل».

أمر مستحيل

وقال بيريز رئيس النادي الأكثر تنوعاً في دوري الأبطال باشكاله المختلفة (13 لقباً) لبرنامج «إل تشيرينغيتو» «التلفزيوني» لن يُطرد مدريد من دوري الأبطال، بالطبع لا. ولا حتى سيتي أو أي فريق آخر

ولوح الاتحاد الأوروبي أيضاً بحرمان اللاعبين من تمثيل منتخباتهم الوطنية بحال مشاركتهم في المسابقة

لكن بيريز قلل من الأمر، وقال «أي لاعب يمكنه أن يبقى هادئاً لأن هذا لن يحصل، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم امتهن «الاحتكار ويجب أن يكون شفافاً، وهو لا يملك صورة جيدة في تاريخه ويجب أن يكون منفتحاً للحوار ولا يهدّد

وشرح بيريز سبب اللجوء إلى فكرة الدوري السوبر، وأكد ان كرة القدم الحالية تموت، وقال: «عندما لا تملك دخلاً آخر غير النقل التلفزيوني، فالحل هو إقامة مباريات بمزيد من الجاذبية، يمكن أن يراها مشجعو كرة القدم في العالم بوجود «الأندية الكبيرة»

وتابع: «الأندية المهمة في إنجلترا وإيطاليا وإسبانيا تبحث عن حل للوضع المأساوي الحالي لكرة القدم، فقد خسرت أندية أوروبا 5 مليارات يورو، ووضعنا نحن غير مريح، ففي 2020 كانت ميزانية الريال 800 مليون وانتهينا ب700 مليون. هذا العام بدلاً من تحقيق 900 مليون سنرى إذا كان بإمكاننا تحقيق 600 مليون يورو، وميزانية النادي الحالية «400 مليون فقط»

وأكد «كرة القدم تفقد الاهتمام. يجب أن نفكر في سبب عدم اهتمام الشبان المتراوحة أعمارهم بين 16 و24 عاماً بكرة القدم».

وأكد «الجماهير تتناقص وكذلك حقوق البث لكثرة المباريات الضعيفة والتغيير يواجه دائماً بالمعارضة، حدث ذلك «من قبل، أن يتغير تاريخ كرة القدم

وكشف أنهم سيحاولون بدء البطولة قريباً، وأوضح: «ستحدث مع فيفا ويويفا، لا أعرف سبب غضبهم؟ بطولاتهم لا تمدنا بالدخل الضروري، أتحدث عن إنقاذ اللعبة، وبالتالي هدفنا إنقاذ الجميع

وأكد: سننقذ اللعبة حتى تستمر 20 عاماً على الأقل، فالوضع مأساوي جداً

ورأى أن جائحة فيروس كورونا عجلت في حاجة الأندية للتغيير وأنها لا تتحمل انتظار اصلاحات يويفا على دوري الأبطال، وقال: يتوقع أن يبدأ دوري الأبطال الجديد في 2024. في 2024، ستكون كل الأندية قد ماتت

ورأى بيريز أن البطولة الجديدة ستساعد الأندية الصغيرة.. قالوا إنها بطولة الأغنياء وهذا ليس صحيحاً. هذه بطولة سننقذ كرة القدم

تابع.. المال يذهب للجميع، هذا هرمي. إذا امتلك الأقوياء المال فهو يتدفق إلى أسفل

أموال خيالية للمشاركين

ستحصل الفرق المشاركة في الدوري السوبر على 3,5 مليار يورو (4,19 مليار دولار) لدعم خططها الاستثمارية، ومواجهة تحديات فيروس كورونا. وفي حال تأكيد هذا الرقم، سيوفّر عائدات أعلى من كل مسابقات الاتحادات الأوروبية (دوري الأبطال، أوروبا ليغ والسوبر الأوروبي) البالغة 3,2 مليار يورو من عائدات النقل التلفزيوني لموسم 2018-2019، قبل جائحة كورونا. ومن المتوقع أن تتلقى 10 مليارات يورو أخرى في شكل «مدفوعات تضامنية» على مدى فترة الالتزام الأولي.